

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

يعطيه وقد يخرج من يده بغير إختياره وقد يموت عنه فيخرج والعالم مملوء من هذا .  
( الوجه الثانى ) قال لهم يعقوب ^ يا بني اذهبوا فتحسسوا يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح  
□ أنه لا ييأس من روح □ إلا القوم الكافرين ^ فنهاهم عن اليأس من روح □ ولم ينههم عن  
الاستيئاس وهو الذي كان منهم وأخبر أنه لا ييأس من روح □ إلا القوم الكافرون .  
ومن المعلوم أنهم لم يكونوا كافرين فهذا هو ( الوجه الثالث ) أيضا .  
وهو أنه أخبر أنه ! 2 2 ! فيمتنع أن يكون للأنبياء يأس من روح □ وإن يقعوا فى  
الاستيأس بل المؤمنون ما داموا مؤمنين لا ييأسون من روح □ وهذه السورة تضمنت ذكر  
المستئيسين وإن الفرح جاءهم بعد ذلك لئلا ييأس المؤمن ولهذا فيها ! 2 2 ! فذكر إستيئاس  
الأخوة من أخي يوسف وذكر عائشة جميعا .

( الوجه الرابع ) أن الاستيئاس إستفعال من اليأس والاستفعال